THE OBSERVATORY
for the Protection of Human Rights Defenders
a joint programme

fidh Fédération internationale des ligues des droits de l'Homme

OMCT SOS-Torture Network

EURO-MEDITERRANEAN HUMAN RIGHTS NETWORK
RÉSEAU EURO-MÉDITERRANÉEN DES DROITS DE L'HOMME
الشبكة الأوروبية ـ المتوسطية لحقوق الإنسان

بيان صحفي

سوريا: هل ستظل حرية التعبير عرضة للإعتقال التعسفي؟

يدين كل من المرصد لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان والشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان الإجراءات القضائية الغير عادلة التي إتخذت ضد الإثني عشر شخصا المحتجزين في قضية إعلان دمشق

2008 أكتوبر 27باريس- جنيف-كوبنهاجن-

حكم بشأن اثنى عشر من نشطاء حقوق الإنسان و 2008 أكتوبر 29من المنتظر أن تصدر محكمة الدرجة الأولى بسوريا يوم الأربعاء 2007الديموقراطية والدي سيحسم أمر إعتقال دام لمعظمهم منذ ديسمبر

وكان المرصد لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان – وهو برنامج مشترك بين الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان وبين المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب- والشبكة الإورومتوسطية لحقوق الإنسان قد أرسلا مراقبا دوليا لحضور جلسة المحاكمة التى عقدت في 24 سبتمبر 2008 ولقد رصدت منظماتنا في تلك المناسبة انتهاكات خطيرة للحق في المحاكمة العادلة مما يلقي شكوكا قوية حول الحكم الذي سيصدر عن مثل هذه الإجراءات القضائية - مع العلم أن هده الإجراءات القضائية ما كان يجب ان تبدأ من الأساس
ينتمي النشطاء الإثنى عشر جميعهم الى المجلس الوطني لإعلان دمشق من للتغير الوطني الديموقراطي وأسماؤهم هي : أ. رياض سيف وأ. مروان العش وأ.محمد حجي درويش وأ.فايز صرح ود.أحمد تعمة وأ.جبر الشوفي وأ.أكرم البني و.د. فداء الحوراني وأ. علي العبداللة و.د.وليد بني وأ.طلال فردا من نشطاء سياسيين 160أبو دان أ.د. ياسر تيسير. وتعتبر هده الحركة حركة حقوقية لمناصرة الإصلاح الديموقراطي وتشمل ما يزيد عن لمتابعة إعلان دمشق للتغير الوطني الديموقراطي الذي 2007 ديسمبر 1ومدافعين عن حقوق الإنسان ومثقفين وفنانين سوريين إجتمعوا في يوم 2005. أكتوبر 16أصدر يوم
عضوا 40 أعتقل قسريا 2007 ديسمبر 9وقد واجهت الحركة قمع شديد من قبل السلطات السورية بعد نشر البيان الختامي للإجتماع, فإبتداء من يوم من اعضاء الحركة على أيدي قوات أمن الدولة والمخابرات السورية وعقدت محاكمة لإثنى عشر منهم لا يزالون معتقلين في إنتظار إصدار الحكم بينما أطلق صراح الأخرين دون أي إدانة.

يرى المرصد والشبكة الأورومتوسطية أن جريمة هؤلاء النشطاء الوحيدة هي الممارسة السلمية لحقوقهم الأساسية- فقد نادوا بإنشاء نظام ديموقراطي يحترم الحقوق المدنية ويضمن حرية التعبير وتكوين الجمعيات وينهي التمييز على أسس إعتقادات دينية أو قناعات سيايسة, وتدل الاتهامات الموجهة ضد المعتقلين علي أن السلطات السورية تهدف من خلال هذه المحاكمة الرمزية الي توجيه الضربة القاضية لحرية التعبير بسوريا (تفصيلا في الخطاب المفتوح المشترك بين الشبكة الأورومتوسطية ومنظمة هيومن رايتس واتش ومنظمة هيومن رايتس فيرست المنشور 2008) سبتمبر 17يوم .

علي الإنتهاكات الفجة للشروط الأساسية للمحاكمات العادلة فقد كان معظم 2008 سبتمبر 24وكانت المنظمتين قد سلطتا الضوء بعد محاكمة المعتقلين محبوسين في أقفاص خلال المحاكمة، ورغم معاناة عدة معتقلين من مشاكل صحية خطيرة لم يتوفر لهم أي إعانة طبية، وكانت اعترافات المعتقلين وتصريحاتهم المسجلة في تحقيقات الجهات الأمنية قد تم الحصول عليها بالإكراه والتعذيب في بعض الأحيان، ولم تعرض التقارير الأمنية التي تم على أساسها الإدانة على محاميين الدفاع ، ودونت التقارير الأمنية من قبل جهات غير مصرحة ولم يسمح أبدا للمتهمين أن يتقابلوا مع محامييهم في خصوصية.

ومن ثم تحث المنظمتين السلطات السورية أن ترسل إشارة قوية عن إستعدادها لفتح حوار حقيقي حول إحترام حقوق الإنسان بما في ذلك حقوق الانسان في المجتمع المدني السوري وأن تكف من قمع مدافعي حقوق اللإنسان وتطلق سراح الاثنى عشر معتقل في قضية إعلان دمشق.

لمزيد من المعلومات برجاء الإتصال:

33 1 43 55 25 18الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان: كارين أبي أو جائيل جريو: + -
41 22 809 49 39المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب: دلفين ريسيلو: + -
45 32 64 17 16الشبكة المتوسطية لحقوق الإنسان: مارك دجلي إسبوستي: +-